

# يوميات عربية ودولية مختارة

## إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

آذار (مارس) ٢٠٠٨

على اتهامات الرئيس الأمريكي جورج بوش حول تسليح طهران للمليشيات، بالقول إن « توجيه الاتهامات يزيد من مشاكل الولايات المتحدة في المنطقة... ويجب أن يفهم الأمريكيون أن الشعب العراقي ليس معجباً بأمريكا... وعليهم أن يتقبلوا الحقائق في المنطقة». (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٣/٢). وقد تم خلال زيارة نجاد التوقيع على ٧ اتفاقيات للتعاون بين البلدين في مجالات الصناعة والتأمين والجمارك والتعدين والنقل والمقاييس والأوصاف. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/٣/٤).

— استقبل الرئيس الأمريكي جورج بوش العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني وأشاد بالصدقة بين الولايات المتحدة والأردن. وقد عبر بوش عن خيبة أمله باستمرار القيادة السورية في جعل الأمور أكثر صعوبة في لبنان وعدم انتخاب رئيس للجمهورية. (النهار، بيروت، ٢٠٠٨/٣/٥).

— بدأت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية جولة في المنطقة بمحادثات أجرتها في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك بشأن تطورات الوضع في غزة. وقد حملت رايس حركة حماس مسؤولية سقوط أبرياء في غزة. وصرحت بأنها تسعى إلى استئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل بهدف تطبيق التزامات خارطة الطريق. من جهة ثانية، صرح أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري بأن مصر تجري اتصالات لوقف إطلاق النار في غزة وامتناع الجانب الفلسطيني عن إطلاق الصواريخ. وقد أعلنت رايس عن إفراج الإدارة الأمريكية عن ١٠٠ مليون دولار مساعدات أمريكية مجمدة لمصر تقديراً لدورها. (الأهرام، القاهرة، ٢٠٠٨/٣/٥). وانتقلت رايس إلى رام الله حيث اجتمعت برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي

— أعلن الجيش التركي سحب قواته العسكرية من شمال العراق بعد ثمانية أيام من العمليات العسكرية التركية ضد حزب العمال الكردستاني وبعد دعوات أمريكية لتركيا لوقف العمليات. (نيويورك تايمز، نيويورك، ٢٠٠٨/٣/١).

— توعدت إسرائيل سكان قطاع غزة بمحرقة إذا استمر إطلاق الصواريخ من قطاع غزة. (الأهرام، القاهرة، ٢٠٠٨/٣/١). وقد نفذت القوات الإسرائيلية تهديداتها بارتكاب مجزرة جديدة في غزة تجاوز عدد ضحاياها ٦٠ قتيلاً و ١٥٠ جريحاً غالبيتهم من المدنيين العزل. (النهار، بيروت، ٢٠٠٨/٣/٢). وارتفع عدد ضحايا المجزرة الإسرائيلية التي أطلق عليها اسم « الشتاء الساخن » إلى ١١٢ فلسطينياً. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٨/٣/٣).

— علّق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي احتجاجاً على المجزرة الإسرائيلية في غزة. (النهار، بيروت، ٢٠٠٨/٣/٣). وقد انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي من شمال قطاع غزة تزامناً مع إعلان كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية عن زيارة للمنطقة تهدف إلى التهدئة. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٣/٤).

— وصل الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى بغداد في أول زيارة لرئيس إيراني منذ قيام الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩. واجتمع نجاد إلى جلال الطالباني الرئيس العراقي قبل أن يتوجه إلى المنطقة الخضراء حيث التقى نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي الذي يقع مكتبه بالقرب من السفارة الأمريكية. واستغل نجاد المناسبة ليرد

- بيروت، ١٤/٣/٢٠٠٨).
- دانت القمة الإسلامية لمنظمة المؤتمر الإسلامي في داكار نشر الرسوم الكاريكاتورية المسيئة إلى الإسلام في بعض الصحف الدانماركية. (الحياة، بيروت، ١٥/٣/٢٠٠٨).
- حملت إسرائيل سورية مسؤولية أي هجوم يشنه حزب الله على أهداف إسرائيلية في إطار رده على اغتيال القائد العسكري في حزب الله عماد مغنية. (النهار، بيروت، ١٦/٣/٢٠٠٨).
- قام ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي بزيارة مفاجئة إلى بغداد دعا خلالها إلى مواجهة النفوذ الإيراني من خلال زيادة الحضور العربي في العراق. (النهار، بيروت، ١٦/٣/٢٠٠٨).
- كلف الرئيس المصري حسني مبارك أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء بموافاته بتقرير أسبوعي عن تطورات الجهود الحكومية لتوفير رغيف الخبز وإنهاء ظاهرة الطوابير أمام المخازن في جميع المحافظات. (الأهرام، القاهرة، ١٨/٣/٢٠٠٨).
- حل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مجلس الأمة (البرلمان) ودعا إلى انتخابات نيابية مبكرة في أيار/مايو المقبل في ضوء تعذر التعاون بين الحكومة التي قدمت استقالتها ومجلس الأمة. وقال الشيخ صباح إنه اتخذ هذا القرار حفاظاً على وحدة الوطن. (أخبار الخليج، النمامة، ٢٠/٣/٢٠٠٨).
- استقبل العاهل السعودي الملك عبد الله نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني الذي وصل إلى الرياض في إطار جولته في المنطقة. وذكرت مصادر سعودية أنّ اللقاء تناول الأوضاع في المنطقة، خصوصاً في لبنان والعراق وإيران، إضافة إلى مسألة ارتفاع أسعار النفط وبرنامج إيران النووي. (السفير، بيروت، ٢٢/٣/٢٠٠٨).
- أكد نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني خلال محادثات أجراها في القدس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أنّ الولايات المتحدة لن تمارس أي ضغط على إسرائيل في ما يتعلق بأمّنها، وجذّد التزام أمريكا بأمّنها إسرائيل. (النهار، بيروت، ٢٢/٣/٢٠٠٨). وقد انتقل تشيني من القدس إلى رام الله — في زيارة وصفت بأنها شكلية — حيث التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وكرر التزام الإدارة الأمريكية بإقامة دولة فلسطينية مستقلة، معتبراً
- دعا إلى التهديد الشاملة في غزة. (النهار، بيروت، ٥/٣/٢٠٠٨). واستكملت محادثاتها في القدس المحتلة حيث أعلنت عقب محادثات مع نظيرتها الإسرائيلية تسيبي ليفني أنّ الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي يعتزمان استئناف مفاوضات السلام. (الأهرام، القاهرة، ٦/٣/٢٠٠٨).
- شهدت القدس الغربية عملية فلسطينية غير مسبقة قتل فيها ٨ إسرائيليين وأصيب أكثر من ٤٠ آخرين بجروح بعدما تكمن مسلح من اختراق الإجراءات الأمنية الإسرائيلية واقتحام مدرسة تلمودية — مدرسة ميركاز هاراب — للمتدينين اليهود، رداً على العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة. وبث تلفزيون المنار في بيروت أن كتائب أحرار الجليل — مجموعة الشهيد مغنية وشهداء غزة تبنت العملية. (النهار، بيروت، ٧/٣/٢٠٠٨). وتعتبر مدرسة «ميركاز هاراب» من أولى المدارس التي ربطت بين اليهودية والصهيونية. (السفير، بيروت، ٧/٣/٢٠٠٨). وأعلن في القدس المحتلة أن الاستشهادي علاء هشام أبو دهيم المقيم في القدس هو الذي نفذ العملية. (السفير، بيروت، ٨/٣/٢٠٠٨).
- أنهى وزير الدفاع الإيراني مصطفى محمد نجار زيارة إلى الخرطوم استمرت ٤ أيام وقع خلالها على اتفاقية للتعاون العسكري مع السودان. (الشرق الأوسط، لندن، ٨/٣/٢٠٠٨).
- أحبطت ليبيا العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن حالياً إصدار بيان عن مجلس الأمن تقدمت به الولايات المتحدة لإدانة عملية القدس. وقد اشترطت ليبيا لإصدار البيان إدانة قتل إسرائيل للأبرياء الفلسطينيين في قطاع غزة، الأمر الذي حال دون تبني مشروع البيان الأمريكي. (الشرق الأوسط، لندن، ٨/٣/٢٠٠٨).
- وجه الرئيس اليمني علي عبد الله انتقادات عنيفة إلى أحزاب المعارضة واتهمها بأنها تجر اليمن إلى وضع يحاصر فيه كالسودان أو نحو حالة كالوضع في العراق. (الشرق الأوسط، لندن، ٩/٣/٢٠٠٨).
- اعتبر شون ماكورماك الناطق باسم الخارجية الأمريكية أن على الدول الأعضاء في الجامعة العربية أن يأخذوا المآزق الذي يعيشه الشعب اللبناني في أذهانهم فيما يبحثون قرار المشاركة في القمة العربية في دمشق من عدمه. (السفير،

العربية التي لها علاقات خاصة مع لبنان». (النهـار، بيروت، ٢٨/٣/٢٠٠٨).

— دارت معارك عنيفة بين قوات الأمن العراقية وميليشيا جيش المهدي التابع للتيار الصدري في البصرة بعدما أعلنت الحكومة العراقية عن عملية عسكرية أطلقت عليها « صولة الفرسان » للسيطرة على البصرة. (السفير، بيروت، ٢٦/٣/٢٠٠٨). وقد دخلت القوات الأمريكية على خط المـعـارك الدائرة في العراق لدعم القوات الأمنية الحكومية (السفير، بيروت، ٢٧/٣/٢٠٠٨). وأشاد الرئيس الأمريكي جورج بوش برئيس الحكومة نوري المالكي الذي تعهد مواصلة قتال « جيش المهدي إلى النهاية ». (النهـار، بيروت، ٢٨/٣/٢٠٠٨).

— نقل مسؤولون إسرائيليون عن تقويم استخباري إسرائيلي أن حزب الله حصل على صواريخ إيرانية جديدة يبلغ مداها ٣٠٠ كيلومتر، ما يعني أنه بات قادراً على ضرب مناطق في جنوب إسرائيل، مثل ديمونا التي فيها المفاعل النووي الإسرائيلي (النهـار، بيروت، ٢٨/٣/٢٠٠٨).

— أفاد التقرير العاشر للجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري أن عملية الاغتيال نفذها أفراد « شبكة إجرامية »، وأن أفراداً من هذه الشبكة ما زالوا ناشطين في لبنان. (السفير، بيروت، ٢٩/٣/٢٠٠٨).

— سقط عشرات القتلى والجرحى في مواجهات بين الإسلاميين وقوات الحكومة الصومالية الانتقالية (التي تدعمها القوات الإثيوبية) وتعرض المجمع الرئاسي في مقديشو لقصف بالهاون. (النهـار، بيروت، ٣٠/٣/٢٠٠٨).

— انعقدت في دمشق القمة العربية العشرين وسط توتر في العلاقات العربية تمثل في امتناع الحكومة اللبنانية عن المشاركة في القمة لعدم انتخاب رئيس للجمهورية واتهام سورية بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية، وتخفيض مستوى تمثيل السعودية ومصر والأردن التي ربطت قياداتها مشاركتها في القمة بانتخاب رئيس للبنان قبل انعقاد القمة. وقد افتتح الرئيس السوري بشار الأسد أعمال القمة بكلمة دعا فيها إلى مراجعة الخيارات العربية الاستراتيجية وتأمين حد أدنى من عناصر الصمود والمقاومة طالما استمرت إسرائيل ترفض السلام. كما دعا الرئيس السوري إلى كسر الحصار المفروض على قطاع غزة كدول عربية أولاً كمقدمة لطلب ذلك من العالم. وبشأن الوضع

أن إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على إسرائيل يهدد عملية السلام. (الحياة، بيروت، ٢٤/٣/٢٠٠٨).

— أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٤ من جنوده في جنوب بغداد، ليرتفع عدد قتلى الجنود الأمريكيين في الذكرى الخامسة للغزو إلى ٤ آلاف قتيل. وقد سارع البيت الأبيض إلى التعبير عن « حزن » الرئيس الأمريكي جورج بوش للخسائر الأمريكية البشرية. (النهـار، بيروت، ٢٥/٣/٢٠٠٨).

— وقعت حركتنا فتح وحماس أمس الأول في صنعاء بحضور الرئيس اليمني علي عبدالله صالح « إعلان صنعاء » الذي اعتبر المبادرة اليمنية إطاراً لمعاودة الحوار بين الحركتين للعودة بالأوضاع الفلسطينية إلى ما كانت عليه قبل سيطرة حماس على قطاع غزة من دون الإشارة إلى الصيغة النهائية المتفق عليها للمبادرة أو آليات تنفيذها. وقد هدّدت إسرائيل بوقف التفاوض مع السلطة الفلسطينية إذا بدأت حركة فتح « حواراً مع حماس ». (النهـار، بيروت، ٢٥/٣/٢٠٠٨).

— سيطرت قوات جزر القمر الحكومية على جزيرة انجوان المتمردة، بمساعدة قوات الاتحاد الأفريقي، وأكدت الحكومة أن الكولونيل محمد بكر الذي نصب نفسه زعيماً لأنجوان فر متخفياً من الجزيرة. (النهـار، بيروت، ٢٦/٣/٢٠٠٨).

— اتخذ مجلس الوزراء اللبناني قراراً بعدم المشاركة في القمة العربية في دمشق لعدم انتخاب رئيس الجمهورية. وذكر بيان صادر عن المجلس أن قرار المقاطعة تعبير عن « رفض التدخل في شؤون لبنان الداخلية... ودعوة الأخوة العرب إلى المبادرة إلى رعاية العلاقات اللبنانية – السورية بما يؤكد حق لبنان في بسط سلطته على كامل أراضيه ». (النهـار، بيروت، ٢٦/٣/٢٠٠٨). واعتبر وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن « لبنان أضاع فرصة ذهبية للبحث في أزمتة ومسألة العلاقات السورية – اللبنانية. ورأى أن « من يعتقد أن القرار اللبناني بالمشاركة أو عدم المشاركة موجود في مجلس الوزراء اللبناني فهو لا يقرأ جيداً الساحة اللبنانية »، مشيراً إلى جولات المسؤولين الأمريكيين في المنطقة للضغط على القمة العربية. (السفير، بيروت، ٢٧/٣/٢٠٠٨). ورد المعلم على دعوة السعودية لسوريا بالقيام بدورها لتسوية الأزمة اللبنانية، مشدداً على أن مسؤولية حل الأزمة « تقع على اللبنانيين بالدرجة الأولى، وثانياً على الدول

بإصدار «إعلان دمشق» الذي أكد تمسك البلدان العربية بالمبادرة العربية لمساعدة لبنان على الخروج من أزمتة. وشدد الإعلان على أن استمرار طرح مبادرة السلام العربية بشأن الصراع العربي - الإسرائيلي مرتبط ببدء إسرائيل تنفيذ التزاماتها في إطار المرجعيات الدولية لتحقيق السلام في المنطقة ومبدأ الأرض مقابل السلام بما يكفل استعادة الحقوق العربية وعودة اللاجئين الفلسطينيين وإقامة الدولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس وانسحاب إسرائيل الكامل من الجولان العربي السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران/يونيو عام ١٩٦٧، وكذلك الانسحاب الإسرائيلي مما تبقى من الأراضي اللبنانية المحتلة. وحذر من تمادي سلطات الاحتلال الإسرائيلي في سياسة الحصار وتصعيد الاعتداءات على قطاع غزة، مطالباً بالوقف الفوري لهذه الممارسات العدوانية وجرائم الحرب ضد المدنيين. وأكد الإعلان دعم القادة العرب للمبادرة اليمنية لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، ودعا إلى الحفاظ على وحدة العراق أرضاً وشعباً والتمسك بهويته العربية والإسلامية وضرورة تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة والإسراع في إنهاء الوجود الاجنبي. كما دعا إلى تشجيع الاتصالات الجارية بين الإمارات العربية المتحدة وإيران لحل قضية الجزر الإماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى عبر الإجراءات القانونية والوسائل السلمية. وشدد على وحدة السودان وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، ودعم جهود تنفيذ اتفاق السلام الشامل، ومعالجة الأوضاع في دارفور. كما أكد أهمية وحدة الصومال وسيادته واستقراره وتجديد الدعم للمصالحة الوطنية الصومالية، وكذلك دعم الوحدة الوطنية لجمهورية القمر المتحدة وسيادتها الإقليمية، ودعم جهود التنمية فيها. وندد الإعلان بالإرهاب بكل أشكاله وصوره وبتصاعد الهجمة الشرسة على الإسلام والمحاولات المشبوهة للربط بينه وبين العرب والمسلمين، مؤكداً ضرورة التمييز بين الإرهاب وحقوق الشعوب في مقاومة الاحتلال. ودعا إلى جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، وإلى إلزام إسرائيل بالانضمام الفوري إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وإخضاع منشأتها النووية لرقابة الوكالة الدولية، مؤكداً حق الدول في

الليبناني المتأزم أعلن الرئيس السوري أن الضغوط التي مورست على سورية منذ أكثر من عام هي من أجل أن تتدخل سورية في الشؤون اللبنانية الداخلية، لكنها رفضت ذلك لأنها تؤمن بأن الحل بيد اللبنانيين انفسهم، وهم لديهم وطنهم ومؤسساتهم ودستورهم... وأي دور آخر هو دور مساعد وليس بديلاً عنهم. وأكد استعداد سورية للتعاون مع أي جهد عربي أو غير عربي لمعالجة الأزمة اللبنانية شريطة أن تركز أية مبادرة على أسس الوفاق الوطني اللبناني الذي يشكل أساس الاستقرار في لبنان. وألقى الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى كلمة أكد خلالها أن التوتر الذي يسود العلاقات العربية ناجم عن أزمة ثقة في ما بين البلدان العربية. وشدد موسى على ضرورة الحفاظ على عراق موحد بكل مواطنيه، وأكد أن المبادرة العربية لتسوية الأزمة اللبنانية مستمرة. وألقيت كلمات من قبل الرؤساء المشاركين تركزت على التضامن العربي وانتهاء الخلافات العربية خدمة للقضايا العربية، فيما توقف المراقبون عند كلمة الزعيم الليبي معمر القذافي الذي اعتبر أن العرب فشلوا في إثبات وجودهم لعدم وجود دولة عربية متحدة، محذراً من تحول الدول العربية إلى مناطق نفوذ ومحميات مهمشة من دون وحدة. وقد دعا القذافي الدول العربية إلى تحسين العلاقات مع إيران، وحذر الزعماء المتحالفين مع واشنطن من مصير مشابه لمصير الرئيس العراقي الراحل صدام حسين. وقد حضر القمة من الرؤساء والأمراء، إضافة إلى الرئيس السوري والزعيم الليبي، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الرئيس السوداني عمر حسن البشير، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ عبد الله، ورئيس جزر القمر أحمد محمد عبد الله سامبي. ولم يغيب عن القمة سوى لبنان فيما مثل السعودية والأردن مندوباً البلدين في الجامعة العربية وتمثلت مصر بوزير الدولة للشؤون القانونية والمجالس النيابية مفيد شهاب. (النهـار، بيروت، ٢٠٠٨/٣/٣٠).

— اختتمت في دمشق أعمال القمة العربية العشرين

دعوة بري للحوار، داعياً إلى إجراء انتخاب لرئيس للجمهورية يترأس الحوار) بزيارة إلى الرياض بحث خلالها مع العاهل السعودي الملك عبد الله في الأزمة اللبنانية. (الحياة، بيروت، ٩/٢٠٠٨).

— أعلن دنيا لبلمار رئيس لجنة التحقيق الدولية باغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري أنه ما زال يعتقد أن هناك دوافع سياسية وراء مقتل الحريري. (الدائلي ستار، بيروت، ٩/٤/٢٠٠٨).

— قدم قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ديفيد بتريوس شهادته أمام الكونغرس بشأن الوضع في العراق، فأكد أن الوضع الأمني شهد تحسناً ملموساً، لكن هذا التقدم لا يزال هشاً وقابلاً للتراجع. وأوصى بتريوس بتأجيل أي خفض في عدد القوات الأمريكية بعد تموز/يوليو لمدة ٤٥ يوماً حتى يتسنى تقييم الوضع على الأرض. (نيويورك تايمز، نيويورك، ٩/٤/٢٠٠٨). كما أدلى السفير الأمريكي في بغداد ريان كروكر بشهادته أمام الكونغرس، مؤكداً بدوره أن التقدم الذي أحرز في العراق ما زال هشاً، مشيراً إلى ضرورة تحقيق مزيد من التقدم في عملية التوافق السياسي. (الحياة، بيروت، ٩/٤/٢٠٠٨). وقد سارع الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى تبني توصية بتريوس بتأجيل أي خفض للقوات الأمريكية بعد تموز/يوليو لمدة ٤٥ يوماً. (الدائلي ستار، بيروت، ١١/٤/٢٠٠٨).

— دعت تسيبي ليفني وزيرة الخارجية الإسرائيلية في مؤتمر الدوحة الثامن حول الديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة الذي دعيت إليه — العرب إلى مواجهة طموحات إيران النووية. (الحياة، بيروت، ١٢/٤/٢٠٠٨). وقد التقت ليفني على هامش المؤتمر أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ونظيرها العُماني يوسف بن علوي عبد الله، ودعت العرب إلى إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل. (الحياة، بيروت، ١٥/٤/٢٠٠٨).

— تظاهر آلاف من الطلاب الذين ينتمون إلى جماعة «الإخوان المسلمين» في جامعات مصرية، احتجاجاً على أحكام بسجن ٢٥ عضواً بارزاً في الإخوان. وتزامن ذلك مع إعلان وزارة الداخلية فوز الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر بنسبة ٩٢ بالمئة من الأصوات في الانتخابات المحلية التي أجريت في الثامن من نيسان/أبريل الجاري

الاستخدام السلمي للطاقة النووية وفق معايير وضوابط الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وصدر عن القمة قرارات تتعلق بالتضامن مع لبنان وتنقية الأجواء العربية، فوجهت تحية لسمود لبنان ومقاومته الباسلة للعدوان الإسرائيلي الغاشم، وأكدت الدعم العربي لقيام المحكمة ذات الطابع الدولي من أجل الكشف عن الحقيقة في اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، بعيداً عن الانتقام والتسييس، وكلفت الأمين العام لجامعة الدول العربية وضع العلاقات السورية — اللبنانية على المسار الصحيح. (السفير، بيروت، ٣/٢١/٢٠٠٨).

— اعتبر وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أن الجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) التي تطالب بها الإمارات العربية المتحدة هي إيرانية، فيما أعلن نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أن القمة العربية كلفت الزعيم الليبي معمر القذافي التباحث مع المسؤولين الإيرانيين «بإمكانية إحالة موضوع الجزر إلى التحكيم الدولي، أو القبول بأية آلية أخرى». (السفير، بيروت، ٣/٢١/٢٠٠٨).

## نيسان (أبريل) ٢٠٠٨

— قررت الحكومة البريطانية تأجيل خفض عدد قواتها في جنوب العراق من ٤٠٠٠ جندي إلى ٢٥٠٠ كما كان مقرراً في الأشهر المقبلة في ضوء تصاعد العنف في البصرة وبغداد. (الدائلي ستار، بيروت، ٢/٤/٢٠٠٨).

— بدأت القوات الإسرائيلية مناورات وتدريبات عسكرية كبيرة تستمر ٥ أيام. وقد سارعت الحكومة الإسرائيلية إلى التصريح بأنها لا تهدف إلى تهديد سورية أو لبنان، فيما رأى حزب الله أن المناورات تأتي في إطار التحضير لحرب جديدة في المستقبل. (الحياة، بيروت، ٧/٤/٢٠٠٨).

— أجرى نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني محادثات في دمشق مع الرئيس السوري بشار الأسد بشأن الأزمة اللبنانية، في ضوء مبادرة بري لعقد حوار وطني في لبنان لتسوية الأزمة اللبنانية. وصرح بري بأن سورية لا تضع أي شروط على الحوار بين اللبنانيين لحل أزمتهم. (الحياة، بيروت، ٨/٤/٢٠٠٨). من جهة أخرى قام فؤاد السنيورة رئيس الوزراء اللبناني (الذي رفض

بمقترحات كارتر من جانب واحد. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٨/٤/٢١).

— قامت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس بزيارة مفاجئة لبغداد أشادت خلالها بالعمليات العسكرية التي تشنها الحكومة العراقية ضد «المليشيات الشيعية» في البصرة وبغداد. (نيويورك تايمز، نيويورك، ٢٠٠٨/٤/٢١).

— قتل ٨١ شخصاً في مقديشو، العديد منهم مدنيون، خلال تبادل لإطلاق النار بين عناصر «اتحاد المحاكم الإسلامية» وقوات الحكومة الصومالية المدعومة من الجيش الإثيوبي، في واحدة من أعنف الاشتباكات منذ أشهر. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٤/٢١).

— وصلت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إلى الكويت للمشاركة في اجتماع دول جوار العراق، بعدما حاولت في المنامة اقناع نظرائها في دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن بدعم الحكومة العراقية، من دون إعلان أي التزامات قاطعة. ووضحت أن المحادثات تطرقت إلى مسألتي شطب ديون العراق وإقامة علاقات دبلوماسية معه، إلا أن أي قرار لم يتخذ خلال الاجتماع. (النهار، بيروت، ٢٠٠٨/٤/٢٢).

— رأى مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى العراق ستيفان دو ميستورا أنه ينبغي حسم مسألة وضع مدينة كركوك من خلال صيغة سياسية وليس من خلال استفتاء يجري بشكل متعجل وقد يفجر العنف. (النهار، بيروت، ٢٠٠٨/٤/٢٢).

— توقع ديفيد ولش، مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأدنى الذي قام بزيارة إلى بيروت أن يشهد لبنان «صيفاً ساخناً» آخر بعدما وصلت كل الجهود السياسية لحل الأزمة اللبنانية إلى طريق مسدود بما في ذلك مبادرة الجامعة العربية. كما توقع أن تكون «السياحة في أدنى مستوياتها بسبب التوتر في البلاد». (النهار، بيروت، ٢٠٠٨/٤/٢٢). وقد أصدرت السفارة الأمريكية في بيروت توضيحاً لتصريح ولش، فاعتبرت أنه عبّر عن رأي لبنانيين أعربوا عن قلقهم من أن يشهد لبنان صيفاً آخر صعباً مع نسبة سياحة متدنية بسبب التوتر في هذا البلد (...). منذ أن شن حزب الله الحرب عام ٢٠٠٦. (النهار، بيروت، ٢٠٠٨/٤/٢٢).

— أجمع المشاركون في مؤتمر دول جوار العراق الموسع

وقاطعها الاخوان المسلمون. ولم تعلن وزارة الداخلية نسبة المقترعين التي قدرتها الصحف الحكومية بنحو ٢٥ بالمئة والمنظمات غير الحكومية بما بين ٥ و ١٠ بالمئة. (النهار، بيروت، ٢٠٠٨/٤/١٧).

— قتل ١٩ فلسطينياً على الأقل بينهم مصور صحافي وثلاثة أولاد في غارات إسرائيلية وهجمات على قطاع غزة تخللتها اشتباكات أوقعت ثلاثة قتلى بين الجنود الإسرائيليين. (النهار، بيروت ٢٠٠٨/٤/١٧).

— أنهى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين زيارة إلى ليبيا استمرت يومين أجرى خلالها محادثات مع العقيد الليبي معمر القذافي حول جوانب التعاون بين البلدين. وقد اسفرت المحادثات عن موافقة موسكو على شطب ديونها المستحقة على ليبيا منذ الحقبة السوفياتية، والتي تبلغ ٦, ٤ مليارات دولار، في مقابل توقيع عقود مهمة بين الشركات الروسية والليبية. وأبرمت مؤسسة النفط الليبية وشركة «غازبروم» الروسية مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الغاز، فيما وقع جهاز تنفيذ وإدارة الطرق الحديدية والشركة الروسية للسكك الحديدية على عقد تنفيذ مشروع بناء سكة حديد بطول ٦٠٠ كيلومتر، بين مدينتي سرت وبنغازي، والذي تبلغ كلفته ٢, ٢ مليار يورو (٣, ٤٨ مليار دولار). كما تم الاتفاق من حيث المبدأ على تحديث بعض الأسلحة الروسية التي اشترتها ليبيا في السابق. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٤/١٨).

— رأى الرئيس السوري بشار الأسد أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تريد التوصل إلى حل في لبنان. ولفت إلى الإصرار الأمريكي — الإسرائيلي على جعل إيران عدوة للعرب. (الأهرام، القاهرة، ٢٠٠٨/٤/١٨).

— التقى الرئيس الأمريكي سابقاً جيمي كارتر في دمشق الرئيس السوري بشار الأسد وبحث معه في عملية السلام في المنطقة. وشكلت زيارة كارتر إلى دمشق مناسبة للقاء خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. وقد بحث الجانبان الوضع في غزة. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٨/٤/١٩). وطلب كارتر من مشعل أن تتخذ حماس مبادرة بوقف إطلاق الصواريخ وتدخل في مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي في عملية لتبادل الجندي الإسرائيلي الأسير لديها جلعاد شاليت بأسرى فلسطينيين. لكن حماس رفضت أن تأخذ

— أقر الرئيس المصري حسني مبارك بأن التوتر القائم في العلاقات السورية — السعودية ينعكس سلباً على الأزمة اللبنانية. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٨/٤/٢٤).

— نشرت الإدارة الأمريكية صوراً لدعم اتهامها لسورية بأنها كانت تقوم «ببناء مفاعل نووي في المبنى الذي دمرته الطائرات الإسرائيلية العام الماضي شرق سورية بمساعدة كوريا الشمالية». (نيويورك تايمز، نيويورك، ٢٠٠٨/٤/٢٥). وقد نفت سورية هذه الاتهامات وقارنتها بما قدمته الإدارة الأمريكية من أدلة مزيفة عن أسلحة الدمار الشامل في العراق لاجتياحه عام ٢٠٠٣. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٨/٤/٢٥).

— أكد الرئيس السوري بشار الأسد بعيد لقاء مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في دمشق «استعداد سورية لمواصلة التعاون مع تركيا» من أجل السلام في الشرق الأوسط.. وكان الرئيس السوري أدلى بتصريحات لصحيفة الوطن القطرية قال فيها: إنه في انتظار رئيس الوزراء التركي لبحث في ملف المفاوضات السورية — الإسرائيلية الخاص بهضبة الجولان السورية المحتلة. وأشار إلى أن تركيا أبلغت إليه قبل أسبوع استعداد إسرائيل للانسحاب من الهضبة في مقابل اتفاق سلام بين الجانبين، مشيراً إلى أن الوساطات بين دمشق وتل أبيب تكتفت بشكل أساسي بعد العدوان على لبنان عام ٢٠٠٦. وشدد على أنه لن تكون هناك مفاوضات سرية مع إسرائيل وأنها إن حصلت فستكون علنية ولن تكون مباشرة، بل عبر الطرف التركي. (النهار، بيروت، ٢٠٠٨/٤/٢٧).

— أعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري تأجيل الجلسة المقبلة لانتخاب رئيس جديد للبنان إلى ١٣ أيار/مايو المقبل وسط الخلافات المستمرة بين المعارضة والموالاة. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٤/٢٠٠٨).

— لقي أربعة أطفال وأهمهم، إضافة إلى مدنيين آخرين، مصرعهم في بيت حانون في قطاع غزة بقصف إسرائيلي على القطاع. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٨/٤/٢٩).

— مثل وزير الخارجية العراقي سابقاً طارق عزيز أمام المحكمة بتهمة التورط بإعدام ٤٢ تاجراً عراقياً استفادوا من العقوبات المفروضة على العراق. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٨/٤/٣٠).

الذي عقد في الكويت، على أهمية تدعيم الأمن والاستقرار في العراق ودعم المصالحة الوطنية ومكافحة الأعمال الإرهابية. وناشد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الدول الخليجية ترجمة وعودها بشطب ديونه، منتقداً عدم إعادة فتح سفارات لها في بغداد بحجة عدم استقرار الأوضاع الأمنية. وشارك في المؤتمر وزراء خارجية وموفدون عن ٢٣ دولة من دول جوار العراق والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ودول مجموعة الثماني والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٤/٢٣).

— عقد على هامش الاجتماع الدولي لدول الجوار العراقي اجتماعاً أطلق عليه اسم اجتماع «أصدقاء لبنان» استنثت منه سورية التي رفضت المشاركة فيه بعدما وجهت إليها الدعوة في آخر لحظة. وقد دعا المجتمعون إلى انتخاب فوري للمرشح التوافقي العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية في لبنان من دون شروط مسبقة، ثم تشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء انتخابات عامة وفقاً لقانون انتخابي توافق عليه كل الأطراف، مجددين الدعم الكامل للحكومة اللبنانية. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٤/٢٣). ورأى وليد المعلم وزير الخارجية السوري أن المجتمعين يسعون إلى تدويل الأزمة اللبنانية وتعقيدها بعد سحبها من يد الأمين العام للجامعة الدول العربية. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٨/٤/٢٣).

— قدم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى مجلس الأمن تقريراً جديداً حول تنفيذ القرار ١٥٥٩ في لبنان اعتبر فيه أن لبنان لن يصبح ديمقراطياً وسيادياً ما لم يحل حزب الله. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٨/٤/٢٣). وقد وصف «حزب الله» تقرير الأمين العام بأنه «منحاز وغير ذي صدقية». واعتبر أن مبعوث الأمم المتحدة الخاص للشرق الأوسط تيري رود لارسن «استكمل هجوم أسياده من خلال تقريره حول القرار ١٥٥٩ (...) واضعاً في جعبته أمام مجلس الأمن كل التقارير المشبوهة التي زوده إياها أسياده الإسرائيليون من غير أن يتثبت منها وكل ما زوده إياه كتبة التقارير في قمة السلطة غير الشرعية في لبنان». وقال إن هذا التقرير «يسيء أول ما يسيء إلى صدقية الأمم المتحدة قبل غيرها». (النهار، بيروت، ٢٠٠٨/٤/٢٤).

— أي اتفاق مع الجانب الإسرائيلي بشأن تجميد الاستيطان وإزالة الحواجز الإسرائيلية. (النهار، بيروت، ٢٠٠٨/٥/٥).

— اتهمت تقارير أمريكية حزب الله بإرسال مجموعات من لبنان إلى إيران لتدريب ميليشيات عراقية في معسكرات بالقرب من طهران (نيويورك تايمز، نيويورك، ٢٠٠٨/٥/٥). وقد وصف حزب الله هذه التقارير بأنها افتراءات لا أساس لها من الصحة. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٨/٥/٦).

— اتخذت الحكومة اللبنانية برئاسة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة قراراتين بإزالة شبكة الاتصالات الهاتفية التابعة لحزب الله باعتبارها «غير شرعية» وإزاحة قائد جهاز أمن المطار من منصبه وإعادته إلى ملاك الجيش. (السفير، بيروت، ٦/٢٠٠٨).

— دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الحكومة اللبنانية إلى التراجع عن قراراتها بشأن إزالة شبكة الاتصالات التابعة للحزب وإزاحة قائد جهاز أمن المطار من منصبه، محذراً الحكومة وقوى «١٤ آذار» من المس بشبكة الاتصالات التي تشكل جزءاً مهماً من سلاح المقاومة (وجاء هذا التحذير للحكومة عقب إضراب للاتحاد العمالي العام) أمس الأول) قطعت خلاله المعارضة طريق المطار بإطلاطات المشتعلة، وترافق مع ظهور مسلح في شوارع بيروت). (السفير، بيروت، ٥/٩/٢٠٠٨).

— تدهور الوضع الأمني في بيروت وسيطرت قوى مسلحة من المعارضة على «بيروت الغربية». وقد اتهمت «قوى ١٤ آذار» حزب الله بتنفيذ «انقلاب على الدولة». (الديلي ستار، بيروت، ٥/١٠/٢٠٠٨).

— دعت السعودية ومصر إلى اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في القاهرة للبحث في الأزمة اللبنانية في ضوء المستجدات الأمنية على الساحة اللبنانية (عقب سيطرة المعارضة على بيروت الغربية). (الديلي ستار، بيروت، ٥/١٠/٢٠٠٨).

— أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان في شمال العراق نيجيرفان بارزاني في حديث لصحيفة الشرق الأوسط أن حكومة الإقليم لا تعادي إسرائيل ولن تعادياها مطلقاً، بل وتتعامل معها كأى دولة أخرى في العالم. (الشرق الأوسط، لندن، ٥/١٠/٢٠٠٨).

— تجددت الاشتباكات بين الحوثيين وقوى الأمن اليمنية في محافظة صعدة، وأعلن عن مقتل ٣ جنود يمينيين و٨ عناصر من أتباع عبد الملك الحوثي. (الديلي ستار، بيروت، ٣٠/٤/٢٠٠٨).

## أيار (مايو) ٢٠٠٨

— أنهى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي زيارة إلى تونس استمرت ثلاثة أيام بحث خلالها مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في إنشاء الاتحاد الأورو — متوسطي للتكامل بين ضفتي المتوسط. وقد تم خلال الزيارة التوقيع على عدة اتفاقات وصفقات تجارية بين البلدين وصلت قيمتها إلى نحو ملياري يورو، أبرزها صفقة تحديث الأسطول التونسي الذي يضم ١٦ طائرة أيرباص وإنشاء محطة كهرو نووية في تونس يستكمل بناؤها عام ٢٠٢٠. (الحياة، بيروت، ١/٥/٢٠٠٨).

— رحبت الحكومة الجزائرية بقرار مجلس الأمن حول الصحراء الغربية رقم ١٨١٣ الذي يدعو الأطراف إلى التحلي بالواقعية وإجراء مفاوضات من أجل التوصل إلى تسوية مع احترام مبدأ تقرير المصير. واعتبرت الجزائر أن قرار مجلس الأمن يشير إلى احترام مبدأ تقرير المصير، فيما اعتبرت الحكومة المغربية أن القرار يأخذ بالاقتراح المغربي الداعي إلى حكم ذاتي موسع لإقليم الصحراء. (الحياة، بيروت، ٥/٢/٢٠٠٨).

— بدأ الغاز الطبيعي المصري بالتدفق إلى محطتي توليد الكهرباء في تل أبيب وأسدود تنفيذاً لصفقة تزود مصر بموجبها إسرائيل بنحو ١٠٧ مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً لمدة ٢٠ عاماً. وذكر نواب البرلمان المصري أن إسرائيل حصلت من الحكومة المصرية على أسعار تقل بكثير عن السعر العالمي للغاز، فيما ذكرت الحكومة المصرية أن الصفقة بين شركتين في القطاع الخاص وليس من مسؤوليتها إعلان الأسعار. (القدس العربي، لندن، ٣/٥/٢٠٠٨).

— أجرت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس محادثات في القدس ورام الله مع كل من إيهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بشأن إزالة الحواجز الإسرائيلية من الضفة الغربية وتجميد الاستيطان. وذكرت الأنباء أن رايس لم تصل إلى



المتحدة والحكومة العراقية يحول العراق إلى مستعمرة أمريكية، ويهدف إلى احتواء إيران. ودعا الشعب العراقي إلى الانتفاضة على هذا الاتفاق الذي يمثل استسلاماً للمطالب الأمريكية. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٨/٥/١٣).

— توفي أمير الكويت السابق الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح عن عمر يناهز ٧٨ عاماً. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/٥/١٤).

— قررت الحكومة اللبنانية التراجع رسمياً عن قراراتها بشأن إزالة شبكة الاتصالات التابعة لحزب الله وإزاحة قائد جهاز أمن المطار، فيما بدأت اللجنة الوزارية العربية اتصالاتها لإعادة الحوار بين الأطراف اللبنانية والخروج من الأزمة. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٥/١٥).

— ألقى الرئيس الأمريكي جورج بوش، الذي وصل إلى إسرائيل للمشاركة في إحياء الذكرى الستين لإنشائها كلمة أمام الكنيسة قال فيها: إن بلاده فخورة بالتحالف المتين مع إسرائيل، ممتدحاً ما وصفه بـ «النموذج» الإسرائيلي للديمقراطية. وكرر بوش اعتقاده بإمكانية التوصل إلى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين قبل نهاية العام الجاري، معتبراً أنه سيتم إلحاق الهزيمة بتنظيم القاعدة وحماس وحزب الله. وأكد بوش أن الولايات المتحدة وإسرائيل تقفان معاً في مواجهة الطموحات الإيرانية بامتلاك سلاح نووي، معتبراً أن السماح لمن وصفهم بأكبر رعاة الإرهاب في العالم بحيازة أسلحة فتاكة سيكون «خذلاناً لا يغتفر للأجيال القادمة». وشدد بوش على صلات بلاده القوية بإسرائيل قائلاً: «البعض يرى أن كل مشاكلنا في الشرق الأوسط ستحل عندما نكف ارتباطنا بإسرائيل، لكن هذا جدل عقيم يصب في خدمة أعدائنا، وأمريكا ترفض هذا رفضاً تاماً، وإذا كان سكان إسرائيل سبعة ملايين، فإنكم عندما تواجهون الإرهاب والشر، سيكون عددكم ثلاثمائة وسبعة ملايين، لأن أمريكا ستقف معكم...» (BBC. Arabic.Com، ٢٠٠٨/٥/١٥).

— أعلنت الحكومة العراقية عن عملية عسكرية ضد القاعدة في الموصل أطلقت عليها اسم «أم الربيعين». (القدس العربي، لندن، ٢٠٠٨/٥/١٥).

— عقدت اللجنة الوزارية العربية في بيروت اجتماعات مكثفة مع القيادات اللبنانية، تقرر في

— أعلن في بغداد عن اتفاق لوقف الاشتباكات بين القوات الحكومية التي تساندها القوات الأمريكية وجيش المهدي التابع للتيار الصدري. (أخبار الخليج، النامة، ٢٠٠٨/٥/١١).

— وسعت قوى المعارضة في لبنان من تحركها العسكري ليمتد من بيروت إلى المناطق الجبلية. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/٥/١٢).

— عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً طارئاً في القاهرة. قرروا في ختامه تشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى وثمانية من وزراء الخارجية العرب، هم وزراء خارجية الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر وجيبوتي وسلطنة عمان والمغرب واليمن، وذلك للسفر إلى بيروت ورعاية الحوار بين مختلف القيادات اللبنانية بهدف تنفيذ المبادرة العربية. وأكد بيان صادر عن الوزراء رفضهم استخدام العنف المسلح لتحقيق أهداف سياسية وطالبوا بسحب جميع المظاهر المسلحة من الشارع اللبناني وبضرورة فتح مطار بيروت والمرفأ لتأمين حرية الحركة للبنانيين والمسافرين من وإلى البلاد. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٥/١٢).

— اتهم الرئيس السوداني عمر حسن البشير الرئيس التشادي إدريس ديبي بتدبير ودعم هجوم لمتريدي «حركة العدل والمساواة» على أم درمان (أمس الأول)، مشدداً على احتفاظ السودان بحق الرد. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/٥/١٢). وقد تمكن الجيش السوداني من دحر الهجوم. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/٥/١٢). وسقط نتيجة المعارك نحو ٤٠٠ قتيل من المتمردين و١٣٠ قتيلاً من القوات السودانية وألقي القبض على ٣٠٠ متمرّد. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/٥/١٣).

— شكل يحيى ولد الواقف (رئيس الحزب الوطني للتنمية والديمقراطية الذي أنشأه الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ) حكومة موريتانية جديدة لتخلف (حكومة الزين ولد زيدان التي استقالت في الثامن من الشهر الجاري بعد موجة اضطرابات نتيجة زيادة أسعار السلع. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٨/٥/١٣).

— اعتبر حسين شريعتمداري مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية أن الاتفاق الاستراتيجي الذي يتم التفاوض عليه بين الولايات

دون أن يعرض أي إجراءات جديدة يمكن أن تساعد في التوصل إلى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين قبل نهاية العام، الأمر الذي أثار مزيداً من الإحباط لدى الجانبين الفلسطيني والمصري. (الحياة، بيروت، ١٩/٥/٢٠٠٨).

— أجريت انتخابات مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي وأسفرت النتائج عن فوز مهم للتيار المحافظ، بشقيه الإسلامي والقبلي، وتراجع الليبراليين. واستمرت المعارضة في شغل غالبية مقاعد البرلمان الخمسين، في حين لم تتمكن أي من المرشحات الـ ٢٧ من الفوز بأي مقعد مع أن النساء يشكلن ٥٥ بالمئة من الناخبين. وبلغت نسبة المشاركة في الاقتراع ٦٨,٩ بالمئة. (الحياة، بيروت، ١٩/٥/٢٠٠٨).

— رأى وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط، أن الرئيس الأمريكي جورج بوش أظهر انحيازاً كاملاً إلى الموقف الإسرائيلي من قضايا التسوية وخصوصاً قضيتي القدس واللاجئين وحديثه عن الدولة الفلسطينية على أنها مجرد «حلم». وانتقد ما تضمنه خطاب بوش في شرم الشيخ من دعوة لأنظمة الحكم القائمة في المنطقة إلى إدخال إصلاحات سياسية وديمقراطية وإطلاق الحريات في مجتمعاتها، مشيراً إلى أن بوش تناسى أكثر من أربعة ملايين فلسطيني يعيشون في سجن كبير بسبب الاحتلال الإسرائيلي. (النهار، بيروت، ٢٠/٥/٢٠٠٨).

— أعرب قادة دول مجلس التعاون الخليجي خلال قمتهم التشاورية العاشرة التي عقدها في مدينة الدمام السعودية، عن دعمهم للجهود التي تبذلها قطر للخروج من الأزمة اللبنانية. (النهار، بيروت، ٢١/٥/٢٠٠٨).

— اختتمت اجتماعات «الحوار الوطني» التي جمعت مختلف القيادات اللبنانية على مدى خمسة أيام في الدوحة برعاية اللجنة الوزارية العربية برئاسة قطر والأمانة العامة لجامعة الدول العربية بإعلان «اتفاق الدوحة». وينص الاتفاق على دعوة رئيس مجلس النواب البرلمان اللبناني إلى الانعقاد خلال ٢٤ ساعة لانتخاب ميشال سليمان رئيساً للجمهورية، يلي ذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية من ٣٠ وزيراً توزع على أساس ١٦ وزيراً للأغلبية، ١١ للمعارضة، و٣ للرئيس المنتخب على أن تتعاهد كافة الأطراف بمقتضى هذا الاتفاق بعدم

ختمها دعوة مختلف القيادات إلى الدوحة لإجراء حوار وطني للخروج من الأزمة، والاتفاق على تركيبة الحكومة الوطنية وقانون الانتخابات البرلمانية المقبلة عام ٢٠٠٩ على أن يتوج ذلك بإنهاء اعتصام المعارضة وسط بيروت وانتخاب المرشح التوافقي ميشال سليمان رئيساً للجمهورية. (السفير، بيروت، ١٦/٥/٢٠٠٨).

— أكد زلماي خليل زادة المندوب الأمريكي لدى الأمم المتحدة أن الولايات المتحدة تمارس ضغطاً على الدول العربية لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع العراق، معتبراً أن عدم تعاون هذه الدول يدفع بالعراق إلى أحضان إيران. (الحياة، بيروت، ١٧/٥/٢٠٠٨).

— واصلت إسرائيل حملتها الدبلوماسية على الحقوق المشروعة للفلسطينيين، في الذكرى الستين للنكبة، إذ دعت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسبي ليفني أمس الأول الفلسطينيين إلى أن يسقطوا كلمة «النكبة» من قاموسهم، كي ينعموا بالدولة الموعودة. (السفير، بيروت، ١٧/٥/٢٠٠٨). واعتبر مارك راجيف الناطق باسم إيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي أن إصرار الفلسطينيين على حق العودة سيؤدي إلى انهيار الاتفاق على قيام دولة فلسطينية. (أخبار الخليج، المنامة، ١٧/٥/٢٠٠٨).

— بحث جورج بوش الرئيس الأمريكي الذي يزور المنطقة مع الملك عبد الله العاهل السعودي في الرياض في موضوع النفوذ الإقليمي لإيران وضرورة كبح جماح أسعار النفط (أخبار الخليج، المنامة، ١٧/٥/٢٠٠٨). وقد تعهد بوش حماية منشآت النفط السعودي، فيما قررت السعودية رفع انتاجها ٣٠٠ ألف برميل يومياً لمواكبة الطلب (القدس العربي، لندن، ١٧/٥/٢٠٠٨).

— استقبل حسني مبارك الرئيس المصري جورج بوش الرئيس الأمريكي الذي وصل إلى شرم الشيخ قادماً من الرياض وبحث معه في عملية السلام. وذكرت الأنباء أن الرئيس المصري أثار مع بوش مسألة الانحياز الأمريكي لإسرائيل. كما اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية في شرم الشيخ مع بوش وطالبه بالضغط على إسرائيل. (الحياة، بيروت، ١٨/٥/٢٠٠٨). وقد ألقى بوش كلمة أمام منتدى دافوس الاقتصادي في شرم الشيخ، جدد فيها حملته على إيران وحزب الله وحركة حماس، من

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للتكامل بين ضفتي المتوسط. (الأهرام، القاهرة، ٢٥/٥/٢٠٠٨). وقد وافقت الدول العشر مبدئياً على المشاركة في الاتحاد المقترح بمستويات متباينة، وأثارت الجزائر وسورية وليبيا تساؤلات بشأن المصلحة العربية في المشاركة في كيان تقف وراء فكرته أهداف ثلاثة واضحة هي: وقف تدفق الهجرة من الجنوب الفقير للمتوسط إلى الشمال الغربي، حشر إسرائيل مع الدول العربية والتخلص من ضم تركيا إلى الاتحاد الأوروبي. (النهار، بيروت، ٢٥/٥/٢٠٠٨).

— انتخب قائد الجيش اللبناني ميشال سليمان رئيساً للجمهورية تنفيذاً لاتفاق الدوحة والمبادرة العربية، وسط ترحيب عربي ودولي. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٦/٥/٢٠٠٨).

— تلقى الرئيس اللبناني ميشال سليمان، اتصالاً هاتفياً من الرئيس السوري بشار الأسد، هناك خلاله على انتخابه رئيساً للجمهورية،، معرباً عن استعداد سورية لمساعدة لبنان. (السفير، بيروت، ٢٦/٥/٢٠٠٨). من ناحية ثانية، بدأت جهود وساطة قطرية وعربية تعمل على خط العلاقات السورية مع كل من السعودية ومصر. وعقدت في دمشق في هذا السياق لقاءات بين كل من رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، مع الرئيس السوري. (السفير، بيروت، ٢٧/٥/٢٠٠٨). وقد دعا موسى إلى الإسراع في تحسين العلاقات العربية — العربية، مؤكداً أن الدور السوري في وصول الأطراف اللبنانيين إلى اتفاق لحل أزماتهم في الدوحة كان «مهماً وحاسماً». (الحياة، بيروت، ٢٧/٥/٢٠٠٨).

— نقلت صحيفة تايمز البريطانية (أمس) عن الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر قوله: إن إسرائيل تمتلك ١٥٠ سلاحاً نووياً في ترسانتها العسكرية. (السفير، بيروت، ٢٧/٥/٢٠٠٨).

— وافق مجلس الشعب المصري (وسط رفض لمثلي للمعارضة والمستقلين) على تمديد حالة الطوارئ في البلاد لمدة عامين ابتداءً من أول حزيران/يونيو المقبل، أو لغاية صدور القانون الجديد لمكافحة الإرهاب. (الأهرام، القاهرة، ٢٧/٥/٢٠٠٨)

— أفاد تقرير لمكتب الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة بأن إسرائيل أصدرت أوامر بهدم ثلاثة

الاستقالة أو إعاقة عمل الحكومة. كما ينص على اعتماد القضاء طبقاً لقانون ١٩٦٠ كدائرة انتخابية في لبنان مع تقسيم بيروت إلى ثلاث دوائر انتخابية. وبموجب الاتفاق تتعهد الأطراف اللبنانية الامتناع عن العودة إلى استخدام السلاح أو العنف بهدف تحقيق مكاسب سياسية، يلي ذلك إطلاق حوار حول تعزيز سلطات الدولة اللبنانية على كافة أراضيها وعلاقتها مع مختلف التنظيمات على الساحة اللبنانية، بما يضمن أمن الدولة والمواطنين. (النهار، بيروت، ٢٢/٥/٢٠٠٨).

— أنهى الوفدان السوري والإسرائيلي في اسطنبول جولة أولى من المفاوضات غير المباشرة بينهما عبر الوسيط التركي. وقد سعى الوفد الإسرائيلي إلى ربط إمكان تحقيق السلام مع دمشق، بتخليها عن تحالفها مع إيران ووقف دعمها لحزب الله وحركة حماس، فيما سارعت دمشق إلى رفض هذه المحاولة. ولم يصدر بيان عن محادثات إسطنبول، لكن وزير الخارجية التركي علي باباجان أعلن أن المسار الإسرائيلي — السوري في عملية السلام استؤنف رسمياً بعد نحو ١٢ عاماً. وأشار إلى أن إطار المفاوضات الأساسي يقوم على مبدأ الأرض مقابل السلام. (السفير، بيروت، ٢٣/٥/٢٠٠٨).

— ذكرت صحيفة هآرتس أن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك طلب من الإدارة الأمريكية قبل أسبوعين، شراء ٢٥ مقاتلة من طراز «أف — ٣٥» المعروفة باسم «الشبح»، أملاً في أن تتسلم السرب الأول منها عام ٢٠١٤. (السفير، بيروت، ٢٣/٥/٢٠٠٨).

— استشهد خمسة فلسطينيين بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. (السفير، بيروت، ٢٤/٥/٢٠٠٨).

— جدد الرئيس الأمريكي جورج بوش تحذيره من انسحاب مبكر من العراق، معتبراً أن ذلك سيؤدي إلى تعزيز تنظيم القاعدة وإلى تشجيع طموحات إيران النووية، وسيزيد من احتمال تعرض الولايات المتحدة لهجمات مماثلة لهجمات « ١١ سبتمبر». (الأهرام، القاهرة، ٢٤/٥/٢٠٠٨).

— كلف الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية الدول العشر (مصر، سورية، لبنان، فلسطين، تونس، الجزائر، المغرب، ليبيا، الأردن وموريتانيا) مصر أعداد ورقة تمثل الرؤية العربية من مشرعة الأورو — المتوسطي (الاتحاد المتوسطي) الذي اقترحه

— أعلن الجيش الأمريكي عن عزمه سحب ٤ الاف من جنوده من العراق الشهر المقبل في ضوء تراجع العنف إلى أدنى مستوياته منذ أربعة أعوام. وقد قتل خلال الشهر الجاري ١٩ عسكرياً أمريكياً ليصل عدد قتلى الجنود الأمريكيين منذ الغزو ٢٠٠٣ إلى ٤٠٨٤ جندياً. (القدس العربي، لندن ٢٠٠٨/٥/٣٠).

— بحث الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر مع الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق في خطوات تنفيذ اتفاق الدوحة وتحسين العلاقات العربية — العربية. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/٥/٣١).

— دعا إيهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت إلى التنحي أو إجراء انتخابات مبكرة بسبب اتهامات الفساد الموجهة إليه، فيما أعربت السلطة الفلسطينية عن خشيتها من أن تنعكس أزمة أولمرت على المفاوضات الفلسطينية — الإسرائيلية. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/٥/٣١).

— قتل ٨ مصليين وجرح ١١ في هجوم مسلح على مسجد في محافظة عمران شمال غرب صنعاء. وهذا الهجوم هو الثاني الذي يستهدف المساجد في اليمن، إذ أدى انفجار في الثالث من الشهر الجاري استهدف مسجداً بالقرب من معسكر للجيش في محافظة صعدة في شمال اليمن إلى مقتل ١٨ شخصاً معظمهم من الجيش وإصابة ٤٥ بجروح (وسط توتر واشتباكات بين الحوثيين وقوات الأمن اليمنية). (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/٥/٣١).

— أجمعت الأطراف السياسية والدينية في العراق على رفض الاتفاقية الأمنية المزمع عقدها بين الولايات المتحدة والعراق باعتبارها تنتقص من سيادة العراق، إذ تنص على إقامة ٤٠٠ قاعدة وموقع أمريكي على أرض العراق وعلى تمتع الجنود والرعايا الأمريكيين بالحصانة. ووفقاً لمصادر عراقية فإن العراقيين لن يوافقوا على أي اتفاقية تسمح باستخدام العراق منطلقاً لشن هجمات أمريكية (على دول مجاورة). (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/٥/٣١).

آلاف منزل في الضفة الغربية، ما قد يؤدي إلى تشريد آلاف الفلسطينيين وإفراغ عشرة أحياء بأكملها. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٥/٢٨).

— وقعت إيران وسورية في ختام زيارة وزير الدفاع السوري حسن توركماني إلى طهران مذكرة تفاهم للتعاون الدفاعي. وقد جال توركماني خلال زيارته طهران على بعض المصانع التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية. (النهار، بيروت، ٢٠٠٨/٥/٢٨).

— تم تكليف رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة تشكيل حكومة وحدة وطنية. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٥/٢٩).

— تم تشكيل حكومة كويتية جديدة برئاسة الشيخ ناصر المحمد، الذي كان يرأس الحكومة السابقة. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٥/٢٩).

— أشاد نيكولا ساركوزي الرئيس الفرنسي في اتصال هاتفى مع الرئيس السوري بشار الأسد بجهود سورية في إنجاح انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان، وأعلن عن استعداد فرنسا لإعطاء زخم أكبر للعلاقات الفرنسية — السورية. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/٥/٣٠).

— أعلن ستيفن هادلي، مستشار الأمن القومي الأمريكي أن أربعة دول (لم يعلن عنها) منعت شحنات معدات يمكن استخدامها لاختبار مكونات صواريخ ذاتية الدفع من الوصول إلى سورية العام الماضي، فيما ذكرت معلومات أمريكية أن الولايات المتحدة طلبت من الوكالة الدولية للطاقة الذرية البحث عن مواقع نووية سرية محتملة في سورية. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/٥/٣٠).

— حض البيان الختامي لـ «مؤتمر العهد الدولي مع العراق» الذي انعقد في استوكهولم الدول الدائمة للعراق على شطب ديونه، إلا أن الدول العربية — وهي الدائن الرئيسي لهذا البلد — لم تقدم التزامات واضحة لشطب الديون. واستناداً إلى الحكومة العراقية، تبلغ ديون العراق ١٤٠ مليار دولار، وتقول واشنطن إن ٦٦ مليار دولار قد شطبت. (النهار، بيروت، ٢٠٠٨/٥/٣٠).